

## التعددية اللغوية

### تقرير من المدير العام

١- في أيار/مايو ٢٠١٨، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون القرار ج ص ع ٧١-١٥ بشأن التعددية اللغوية: احترام المساواة بين اللغات الرسمية، حيث طلب من المدير العام، في جملة أمور، "أن يعدّ تقريراً، يقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين، من خلال المجلس التنفيذي، عن "الممارسات السابقة والخيارات والطول التقنية المحتملة، بما في ذلك التدابير الابتكارية والفعالة من حيث التكلفة وجميع الآثار البرمجية والميزانية، لتحسين الوضع الحالي وضمان إتاحة المعلومات التقنية الأساسية الصادرة عن المنظمة ومبادئها التوجيهية، سواء أكانت خطية أم سمعية بصرية أم رقمية باللغات الرسمية الست". ويستجيب هذا التقرير لذلك الطلب.

٢- وبعد اعتماد القرار ج ص ع ٦١-١٢ (٢٠٠٨)، الذي طلبت فيه جمعية الصحة من المدير العام، في جملة أمور، أن ينفذ خطة العمل بشأن التعددية اللغوية<sup>١</sup>، ظلت الأمانة تعمل في عدة مجالات لتحسين التوازن بين اللغات الرسمية في إجراءاتها ووثائقها.

٣- **أولويات الترجمة.** أصبحت الإدارات الآن قادرة على بيان خططها لترجمة المنشورات في بدايتها من خلال نظام إجازة النشر. وفي الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧، من بين ٥٩٨ عنواناً لمنشورات صادرة عن منظمة الصحة العالمية وحُصِّصت لها أرقام دولية معيارية للكتب، نُشر ١٦ مطبوعاً باللغة العربية و ١٦ بالصينية و ٣٨٣ بالإنكليزية و ٨٩ بالفرنسية و ٧ بالبرتغالية و ٣٢ بالروسية و ٥٥ بالأسبانية.

٤- ومع اعتماد سياسة منظمة الصحة العالمية بشأن إتاحة الوصول في عام ٢٠١٦، يجوز لأي طرف خارجي استنساخ مخرجات المنظمة وتوزيعها وتكييفها لأغراض غير تجارية، بشرط أن يتم النشر بموجب نفس شروط الترخيص الأصلي. وبما أن التكييف يتضمن عمليات ترجمة، فإن تأثير هذه السياسة على توفر إصدارات بلغات متعددة سيكون موضوعاً لتقييم مستقبلي.

٥- **فريق متعدد اللغات من محرري المواقع الإلكترونية.** يقوم فريق من محرري المواقع الإلكترونية بتحديد المحتوى باللغة الإنكليزية المطلوب ترجمته، والتكليف بعمليات الترجمة من خلال خدمات اللغات، وإنشاء الصفحات الإلكترونية وتدقيق المحتوى. وخلال الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧، فيما يخص ٩٣٧٩ صفحة إلكترونية منشورة باللغة الإنكليزية، أُضيفت ١٣٧١ صفحة إلكترونية بالعربية و ١٩١٨ بالصينية و ٢١٨١ بالفرنسية و ١٧٤٧ بالروسية و ١٨٢٨ بالأسبانية. وخلال نفس الفترة، تمت ترجمة ٣ ملايين كلمة.

٦- **المستودع المؤسسي.** قام الفريق العالمي المعني بالمكتبات التابع لمنظمة الصحة العالمية بإصدار تحديث لنسخة المستودع المؤسسي لتبادل المعلومات يوفر الميزات التالية: زيادة قابلية الاكتشاف، وخاصة بحث متلى مع توصيات، وواجهة بينية مبسطة مع سهولة الاقتباس، وتقارير إحصائية مع تحديد الموقع الجغرافي، وتتبع الاقتباسات الإعلامية الاجتماعية والتقليدية، وإدارة جودة البيانات الوصفية. ويمتلك المستودع ٢٢٠.٠٠٠ سجل، ويسجل في المتوسط ٢,٩ مليون عملية تنزيل شهرياً.

٧- **أساليب التحرير والمصطلحات.** أصدر المكتب الإقليمي لأوروبا نسخاً محلية من دليل منظمة الصحة العالمية لأساليب التحرير باللغات الفرنسية والألمانية والروسية؛ وصدرت نسخة باللغة العربية من قبل المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.

٨- **المنشورات.** لدى مكاتب منظمة الصحة العالمية خيار النشر بأي من اللغات الرسمية. لكن من الناحية العملية، تعد اللغة الإنكليزية هي اللغة المصدرة لمعظم المنشورات، حيث يتم إصدار ترجمات حسبما يسمح التمويل ومتى تسمى ذلك. وتمنح المنظمة حقوق الترجمة لناشرين خارجيين؛ وقد أُذن بـ ٤١٠ عملية ترجمة لـ ٢٧٣ منشوراً إلى ٥٨ لغة (خمس لغات رسمية و٥٣ لغة غير رسمية) في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧.

٩- وتواصل منظمة الصحة العالمية نشر السلاسل التالية ذات المحتوى المتعدد اللغات: نشرة منظمة الصحة العالمية (النص الكامل بالإنكليزية؛ والخلاصات باللغات العربية والصينية والفرنسية والروسية والأسبانية)؛ *المجلة الصحية لشرق المتوسط* (النص الكامل بالعربية أو الإنكليزية أو الفرنسية؛ والخلاصات باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية)؛ *بانوراما الصحة العمومية* (باللغتين الإنكليزية والروسية)؛ *السجل الوبائي الأسبوعي* (باللغتين الإنكليزية والفرنسية)؛ *مجلة الصحة العمومية للبلدان الأمريكية* (باللغات الإنكليزية والبرتغالية والأسبانية)؛ *مجلة الترسّد والاستجابة في غرب المحيط الهادئ* (باللغتين الصينية والإنكليزية)؛ *نشرة المعلومات الدوائية لمنظمة الصحة العالمية* (باللغة الإنكليزية، مع كتابة الأسماء الدولية غير المحددة الملكية باللغات الإنكليزية والفرنسية واللاتينية والأسبانية).

١٠- وكانت آخر مرة صدرت فيها سلسلة *المركز الصحي لأفريقيا* (النص الكامل بالإنكليزية أو الفرنسية أو البرتغالية؛ والخلاصات باللغات الإنكليزية والفرنسية والبرتغالية) في تموز/ يوليو ٢٠١٣.

١١- وفي عام ٢٠١٧، قدم الاتحاد الروسي أموالاً لصالح مشروع ثان من أجل تعزيز الجودة وزيادة عدد المنتجات الإعلامية التقنية والعلمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والمتاحة باللغة الروسية، وتحسين توزيعها على القطاعات المستهدفة الناطقة بالروسية. ونتيجة لذلك، سيتم ترجمة ونشر ١٩ مطبوعاً باللغة الروسية في المقر الرئيسي ومن قبل المكتب الإقليمي لأوروبا، مع ترميز ٢٠ من المنشورات القائمة المطبوعة باللغة الروسية وتخزينها في المستودع المؤسسي لتبادل المعلومات؛ وسيُنشر عددان خاصان من نشرة منظمة الصحة العالمية وأربعة أعداد من *بانوراما الصحة العمومية*؛ إلى جانب إنشاء قسم للبيانات والبيئات باللغة الروسية على الموقع الإلكتروني للمكتب الإقليمي لأوروبا، وهو ما سيكمل أيضاً مسرد مصطلحات باللغة الروسية لمصطلحات الصحة العمومية؛ فضلاً عن إصدار تحليلات للاقتباسات من مواد المنظمة المعدة باللغة الروسية.

## التنسيق

١٢- تعمل منظمة الصحة العالمية ضمن نطاق منظومة الأمم المتحدة على وضع إطار تشغيل الخدمات المشتركة كجزء من خطة إصلاح الأمم المتحدة؛ حيث يُعتبر التوزيع العالمي لخدمات الترجمة التحريرية والشفوية أحد المجالات قيد المناقشة. وفي المكاتب الرئيسية لمنظمة الصحة العالمية، تدخل التعديلات اللغوية ضمن اختصاص العديد من الإدارات، بما فيها تلك المختصة بالموارد البشرية، والأجهزة الرئاسية، والاتصالات والمنشورات.

## تنمية قدرات الموظفين

١٣- تقدم منظمة الصحة العالمية للموظفين برنامجاً لتعلم اللغات عن بُعد عبر الإنترنت باللغات الرسمية وباللغتين الألمانية والبرتغالية. وقد أتاح ذلك توسيع نطاق تعلم الموظفين للغات ليشمل جميع مراكز العمل، رغم أن الوصول الثابت إلى الإنترنت لا يزال يمثل مشكلة في بعض الأماكن. وبين عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٨، التحق ما مجموعه ٣٦٧٦ موظفاً بتلك البرامج؛ ١٣٩ دارساً للغة العربية و ٦٩ للصينية و ١٢٠٦ للإنكليزية و ١٥٧١ للفرنسية و ١١٨ للألمانية و ٧٨ للبرتغالية و ٦٩ للروسية و ٤٢٦ للأسبانية.

١٤- ويحدّد كل إخطار بوظيفة شاغرة صادر عن منظمة الصحة العالمية المهارات اللغوية المطلوبة والمرغوبة، ويتم تقييم المرشحين للتأكد من تمثّهم بهذه المهارات من خلال اختبارات تحريرية و/ أو مقابلات شخصية. وتتوفر حالياً إشعارات الشواغر ومنصة التوظيف عبر الإنترنت باللغة الإنكليزية. ويمكن للموظفين الاستفادة من مهاراتهم اللغوية من خلال دليل منظمة الصحة العالمية.

## الترجمة الفورية في الاجتماعات

١٥- تتعاقد منظمة الصحة العالمية مع مترجمين فوريين لتسيير الاجتماعات تماشياً مع الاتفاق على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن شروط توظيف مترجمي المؤتمرات الشفويين لفترات قصيرة. وخلال الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧، استخدم المقر الرئيسي للمنظمة ٤٣٣ مترجماً شفويّاً لما مجموعه ٥٢٣٦ يوم عمل للمترجمين الشفويين. واستأثرت اجتماعات الأجهزة الرئاسية بحوالي نصف هذا المجموع، بتكلفة بلغت حوالي مليوني دولار أمريكي.

١٦- ولا تتم عادةً خدمة الاجتماعات التقنية على المستويين العالمي والإقليمي من قِبَل مترجمين شفويين بسبب تكلفة هذه الخدمة ومتطلبات البنية التحتية في قاعات الاجتماعات.

## المراسلات الرسمية

١٧- يصدر عن المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية سنوياً أكثر من ٥٠ خطاباً تعميمياً إلى الدول الأعضاء وأكثر من ٤٠٠٠ خطاباً فردياً إلى مسؤولين رفيعي المستوى، باللغات الرسمية التي تطلبها الدول الأعضاء. وتُصدر المكاتب الإقليمية بالمثل خطابات باللغات الرسمية للأقاليم.

## خدمات اللغات

١٨- توفر منظمة الصحة العالمية وثائق الأجهزة الرئاسية ومحاضرها باللغات الرسمية. وتُعتبر خدمات اللغات التابعة لكل مكتب رئيسي مسؤولة عن إصدار هذه الوثائق فضلاً عن المراسلات والمنشورات التنظيمية. كما تتولى خدمات اللغات في المقر الرئيسي وبعض المكاتب الإقليمية مسؤولية التعاقد مع مترجمين خارجيين لترجمة المطبوعات التقنية، من أجل ضمان الجودة والاتساق في جميع أنحاء المنظمة.

١٩- وفي عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، قامت خدمات اللغات في منظمة الصحة العالمية بترجمة ما مجموعه ٢٨,٥ مليون كلمة، مقارنةً بـ ٢٥ مليون كلمة في الثنائية السابقة. وفي عام ٢٠١٧، مثّلت اللغة الفرنسية ٣٧٪ من المحتوى المترجم والأسبانية ١٨,٤٪ والروسية ١٤,٦٪ والعربية ١٣,٥٪ والصينية ١٢,٣٪ والإنكليزية ٣,٤٪. وتتم الاستعانة بمصادر خارجية فيما يقرب من نصف جميع الترجمات، وكلها تقريباً منشورات تقنية.

## الإجراءات المقترحة

٢٠- استجابةً للطلب الوارد في القرار ج ص ٧١٤-١٥، تعمل الأمانة بالتعاون مع خدمات اللغات التابعة للأمم المتحدة لوضع نُهج لا تترتب عليها أي تكاليف. وفي عام ٢٠١٨، توصلت إلى اتفاق مع الأمم المتحدة لتنفيذ أداة eLUNA، وهي أداة الترجمة بمساعدة الحاسوب في الأمم المتحدة، على أساس عملية لاسترداد التكاليف تدعم التزامات الأمم المتحدة الاستثمارية المستمرة، ولكنها ستحقق وفورات كبيرة فيما يتعلق باستخدام منظمة الصحة العالمية للأدوات المتاحة تجارياً. ومن المتوقع أن ينفذ الاتفاق بشكل كامل فيما يخص المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية في عام ٢٠١٩ وسوف يستفيد منه المترجمون الخارجيون للمحتوى التقني للمنظمة، مما سيُتيح إنشاء مجموعة من المصطلحات المشتركة وتبادلها من خلال نظام مراجع مصطلحات الأمم المتحدة UNTERM. وتتضمن أداة eLUNA مكوناً للترجمة الآلية، وسوف تدرس المنظمة إمكانية تعزيز استخدام الترجمة الآلية بالتعاون مع المنظمات الأخرى في النظام الموحد للأمم المتحدة. كما تعدّ المنظمة أحد المشاركين الفاعلين في إطار الأمم المتحدة للاستخدامات التبادلية الدلالية، وهو مشروع يُتوقع أن يسفر عن مكاسب في شكل إصدار وثائق الأجهزة الرئاسية على نحو أكثر ملاءمة من حيث التوقيت وتيسير إتاحتها بجميع اللغات.

٢١- ومن أجل تلبية الطلب المتزايد على محتوى منظمة الصحة العالمية على شبكة الإنترنت بلغات متعددة، سيتم تحديد المراكز المتعاونة المحتملة للعمل على إجراء عمليات تطوير منهجية في المجالات التالية:

- قياس وتلبية الطلب على المحتوى المتعدد اللغات على الإنترنت (على سبيل المثال، السماح لزوار موقع المنظمة الإلكتروني بتسجيل طلباتهم للحصول على المعلومات بلغات مختلفة، وتسهيل القيام، من خلال الترجمة الآلية، بتوفير ترجمات لحظية بمجرد تسجيل مستوى محدد مسبقاً للطلب)؛
- إيجاد طرق لترتيب أولوية عمليات ترجمة منشورات المنظمة تأخذ في الاعتبار حجم الفئة السكانية التي تتحدث اللغة المستهدفة، وإمكانية وصولها إلى مصادر بديلة لمعلومات مماثلة، والسياق الذي يتم فيه إصدار المنشور؛
- إصدار وثائق مصدرية بجميع اللغات الرسمية لتعزيز التنوع؛
- قياس الطلب على المحتوى بدلالة استخدام مصطلحات البحث بلغات متعددة؛ وإعداد ملخص تلقائي وترجمة آلية لصفحات المنظمة الإلكترونية ذات الصلة، وتقديمها على الفور للقراء مع إخلاء للمسؤولية مفاده أن النسخة الإنكليزية هي النسخة التي يُعتدّ بها؛
- إجراء تجارب للترجمة الفورية الآلية من خلال عرض النصوص على شاشات فيما يخص الاجتماعات التقنية؛
- قياس تأثير التعددية اللغوية على الحصائل الصحية.

٢٢- وستتم دراسة عمليات التطوير المحتملة التالية بالتعاون مع المكاتب الإقليمية:

- توحيد وترجمة جميع إشعارات الشواغر؛
- ضمان أن تضم جميع المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، كحد أدنى، موجزاً للتوصيات المتاحة بجميع اللغات الرسمية في وقت النشر؛
- المشاركة في برنامج الأمم المتحدة لدارسي الترجمة؛
- إصدار الوثائق بلغات تفوق اللغات الرسمية؛

- تحديد الحاجة إلى عمليات ترجمة نسخ متعددة اللغات لمنشورات المنظمة في بدايتها، والموارد اللازمة لإصدارها؛
- النشر المشترك والتعاون مع مؤسسات خارجية لتوسيع مدى توافر وإتاحة منشورات المنظمة باللغات المناسبة.

### الآثار البرمجية والميزانية

٢٣- في سياق إصلاح منظمة الصحة العالمية، يخضع تخطيط المنتجات المعيارية والقياسية وترتيب أولوياتها لاستعراض إجرائي (انظر الجدول للاطلاع على تفاصيل المتطلبات التقديرية من الموارد). وتشمل التوصيات الأولية المستمدة من هذا الاستعراض تشكيل لجنة تمثل المستويات الثلاثة للمنظمة من أجل تحديد قائمة عناوين للثنائية. ومن شأن تخفيض عدد المنشورات أن يوفر المزيد من الموارد لعمليات الترجمة. وستؤدي القرارات المتعلقة بتمويل عمليات الترجمة إلى موازنة الاحتياجات على المستوى القطري بتوافر الموارد.

٢٤- وسيطلب إنشاء فريق كامل من محرري المواقع الإلكترونية بلغات متعددة من أجل الموقع الإلكتروني الخاص بالمقر الرئيسي لثلاثة موظفين فنيين إضافيين بما يضمن تخصيص محرر لكل لغة. وستتم الاستفادة من الاستنتاجات المستخلصة من الاستعراض الإجرائي في وضع اختصاصات جديدة لمنسق خاص معني بالتعددية اللغوية.

### الجدول: بيان تفاصيل المتطلبات التقديرية من الموارد (بملايين الدولارات الأمريكية)

المجموع	إقليم						المقر الرئيسي	التكاليف	الثنائية
	غرب المحيط الهادئ	شرق المتوسط	أوروبا	جنوب شرق آسيا	الأمريكتان	أفريقيا			
٣٠,٢٥	٠,١٤	١,٤٣	٣,٢٥	-	٣,١٠	٢,٦٠	١٩,٧٣	الموظفون	الموارد المخطط لها في ٢٠١٨-٢٠١٩
١٠,٦٦	-	٠,٠٣	٠,٣٤	-	٢,٠٠	٠,٠٣	٨,٢٦	الأنشطة	
٤٠,٩١	٠,١٤	١,٤٦	٣,٥٩	-	٥,١٠	٢,٦٣	٢٧,٩٩	المجموع	
								الموظفون	الموارد الإضافية اللازمة في ٢٠١٨-٢٠١٩
								الأنشطة	
								المجموع	
٣٠,٥٩	٠,١٤	١,٥٠	٣,٢٥	-	٣,١٠	٢,٦٠	٢٠,٠٠	الموظفون	الموارد المزمع التخطيط لها في ٢٠٢٠-٢٠٢١
١١,٥٠	-	٠,٥٠	٠,٥٠	-	٢,٠٠	٠,٥٠	٨,٠٠٠	الأنشطة	
٤٢,٠٩	٠,١٤	٢,٠٠	٣,٧٥	-	٥,١٠	٣,١٠	٢٨,٠٠	المجموع	
٣٠,٥٩	٠,١٤	١,٥٠	٣,٢٥	-	٣,١٠	٢,٦٠	٢٠,٠٠	الموظفون	الثنائيات المقبلة الموارد المزمع التخطيط لها
١١,٥٠	-	٠,٥٠	٠,٥٠	-	٢,٠٠	٠,٥٠	٨,٠٠	الأنشطة	
٤٢,٠٩	٠,١٤	٢,٠٠	٣,٧٥	-	٥,١٠	٣,١٠	٢٨,٠٠	المجموع	

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٥- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم إرشادات بشأن الخطوات التالية.

= = =